تنبيه الفشني في ماهية حروف التعريف في كتاب القلادة الجوهرية في شرح الدرة البهية نظم الآجرومية (دراسة تحليلية).

إعداد

محمد شوقي محمد ابو زيد

ملخص البحث:

اختلف النحويون في التعبير عن الألف واللام باعتبارها أداة للتعريف، فمنهم من عبر عنها بـــ(أل التعريف)، ومنهم من عبر عنها بـــ(لام المعرفة). كما اختلفوا في ماهية حرف التعريف (ال)، وتعيين الأصلي والزائد منها، وقد أورد الفشني آراء النحاة حول ماهية حرف التعريف (ال) من خلال هذا التنبيه ولكنه اكتفى بما ذهب إليه الخليل وسيبويه؛ وهو أن حرف التعريف ثنائي، ولكنهما اختلفا حول الهمزة، هل هي زائدة أم أصلية؟، إضافة إلى إشارته إلى المذهب القائل بأن حرف التعريف هو اللام وحدها، ولكن النحاة في هذه المسألة على أربعة مذاهب؛ حيث ذهب الخليل إلى أن حرفا التعريف –أل– أصليان، وأن حرف التعريف هو الألف واللام معًا، وأن الهمزة في (أل) ليست زائدة، وإنما هي أصلية، وأنها همزة قطع تحذف عند الوصل لكثرة استعمالها، وقد أيده في ذلك ابن مالك، كما ارتضاه السيوطي. في حين ذهب سيبويه إلى أن حرف التعريف هو الألف واللام معًا، وأن الهمزة في (أل) زائدة، وأنها همزة وصل، وقد أيده الزجاجي في ذلك، ونسبه إلى الجمهور، وهناك رأي ثالث نُسِبَ إلى سيبويه وجمهور النحويين إلا ابن كيسان، وهو أن المعرِّف هو اللام وحدها، والهمزة للوصل. في حين ذهب المبرد إلى أن المعرِّف هو الهمزة وحدها، واللام زائدة فرقًا بين همزة الاستفهام والهمزة المعرِّفة.

الكلمات المفتاحية: الفشني، تنبيه، ماهية، تحليلية.

The title of the research: Al-Fashni's warning about the nature of the letter of definition in the book Al-Qiladah Al-Jawhariya fi Sharh Al-Durrah Al-Bahiya Nazm Al-Ajrumiyah (analytical study).

Research summary: Grammarians differed in expressing the alif and the lam as a tool for definition. They also differed in what the definition letter (Al), and the designation of the original and the extra ones. Al-Fashni mentioned the opinions of grammarians about what the definition letter (Al) is through this alert, but he was satisfied with what Al-Khalil and Sibawayh went to; It is that the defining letter is dual, but they differed about the hamza, is it extra or original?, In addition to his reference to the doctrine that the defining letter is the lam alone, However, the grammarians in this matter are of four schools of thought. Al-Khalil argued that the two letters of definition -al- are original, and that the letter of definition is the alif and the lam together, and that the hamza in (al) is not superfluous, but is original, and that it is a cut-off hamza that is omitted when joining due to its frequent use, and Ibn Malik supported him in that, as Al-Suyuti agreed. Whereas Sibawayh went to the fact that the definition letter is the alif and the lam together, and that the hamza in (al) is superfluous, and that it is a linking hamza, and al-Zajaji supported him in that, and attributed it to the public, and there is a third opinion attributed to Sibawayh and the majority of grammarians except Ibn Kisan, which is that the definite It is the blame alone, and the hamza to connect. While Al-Mubarrad went to the defining hamza alone, and the lam is superfluous, there is a difference between the interrogative hamza and the defining hamza.

Keywords: Al-Fashni, alert, essence, analytical.

اختلف النحويون في التعبير عن الألف واللام باعتبارها أداة للتعريف، فمنهم من عبر عنها بـــ(أل التعريف)، ومنهم من عبر عنها بـــ(لام المعرفة). كما اختلفوا في ماهية حرف التعريف (ال)، وتعيين الأصلي والزائد منها؛ فمنهم من ذهب إلى أن الحرفين أصليان، وأن الحرفين معًا هما المعرِّف، واختلف القائلون بهذا الرأي حول الهمزة، هل هي زائدة أم أصلية؟ ومن النحاة من قال بأن اللام هي الحرف الأصلي، والهمزة زائدة، ومنهم من قال أن المعرِّف هو اللام وحدها، وذهب آخرون إلى أن المعرِّف هو الهمزة وحدها، وأن اللام زائدة للتفريق بين همزة الاستفهام والهمزة المعرِّفة، ولكن البلاغيون واللغويون اتفقوا علي أن (أل) حرف تعريف، وأنها نوعان: عهدية وجنسية؛ لأن (أل) لا تكون كالضمير والعلم؛ فكل اسم عُرِّف بـــ(أل) يصبح جزءًا من المتكلم والسامع، أيًا كان نوع المُعرَّف بـــ(أل)[١]، وفي ضوء ذلك ندرك خصوصية جمالية التعريف بـــ(أل) في صميم الصياغة والتأليف، فهناك علاقات متداخلة في الأنساق البلاغية؛ لأنها قائمة علي اختلاف التأويل في مفهوم(أل)، ولكن أي نسق منها إنما ينتهي إلي مستويات جمالية مثيرة في الإمتاع والفائدة... فـــ(أل) التعريف في بنيتها اللغوية لا تكسب الاسم إلا دلالة التعريف؛ بينما في أساليب البلاغة تكسبه مظاهر فنية عديدة؛ وتبتعد فيه إيحاء وتوشية... تبعًا لترتيب المعاني في النفس وشدة تأثرها في الموقف...[٢].

وقد أورد الفشني آراء النحاة حول ماهية حرف التعريف (ال) من خلال هذا التنبيه الذي يقول فيه: "مذهب الخليل أن حرف التعريف ثنائي، وهمزته همزة قطعٍ وُصِلت لكثرة الاستعمال، وهو اختيار ابن مالك، ولا يحسُن على هذا التعبير عنه إلا بـــ(أل)، قال ابن جني: وقد حُكي عن الخليل أنه كان يسميها (أل)، ولا يسميها الألف واللام[٣]. ومذهب سيبويه أنه ثنائي وهمزته همزة وصلٍ زائدةٌ معتدٌ بها، كالاعتداد

---

[١] انظر: في جمالية الكلمة، دراسة بلاغية ونقدية، حسين جمعة، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م، ص١١٨.

[٢] المصدر السابق، ص ١٢٢.

[٣] القلادة الجوهرية، ١/ ٣٦٥- ٣٦٦.

بهمزة (استمع) ونحوه، بحيث لا يعد رباعيًا، ويجوز التعبير عنه حينئذٍ بـــ(أل) نظرًا إلى الاعتداد بالهمزة في الوضع، والتعبير بالألف والام نظرًا لزيادتها. وقيل: اللام وحدها، ولا بعير عنه إذن إلا باللام."[١]

الدراسة والتحليل:

يتضح مما سبق ومن خلال ما ذكره الفشني في هذا التنبيه أن ماهية حرف التعريف (أل) موضع خلاف بين النحاة، ولكنه اكتفى بما ذهب إليه الخليل وسيبويه؛ وهو أن حرف التعريف ثنائي، ولكنهما اختلفا حول الهمزة، هل هي زائدة أم أصلية؟، إضافة إلى إشارته إلى المذهب القائل بأن حرف التعريف هو اللام وحدها، ولكن النحاة في هذه المسألة على أربعة مذاهب، وتوضيح ذلك على النحو الآتي:

المذهب الأول:

ذهب الخليل إلى أن حرفا التعريف –أل– أصليان، وأن حرف التعريف هو الألف واللام معًا، وأن الهمزة في (أل) ليست زائدة، وإنما هي أصلية، وأنها همزة قطع تحذف عند الوصل لكثرة استعمالها. يقول سيبويه: "وزعم الخليل أن الألف واللام اللتين يُعرفون بهما حرفٌ واحد كـــ(قَدْ)، وأن ليست واحدة منهما من الأخرى كانفصال ألف الاستفهام في قوله: أأريد، ولكن الألف كألف أيمُ الله، وهي موصولة كما أن ألف أيم موصولة..."[٢]. فمذهب الخليل أن حرف التعريف هو (أل) بمجموعها، وأن الهمزة فيها همزة قطع، وقد تناول ابن يعيش رأي الخليل بشيء من التفصيل؛ إذ يقول في ذلك: " فإنه كان يذهب إلى أن حرف التعريف (أل) لمزلة قد في الأفعال؛ فهي كلمة مركبة من الهمزة واللام جميعًا كتركيب هل وبل. وأصل الهمزة أن تكون مقطوعة عنده، وإنما حُذفت في الوصل تخفيفًا لكثرة الاستعمال"[٣].

---

[١] المصدر السابق، ١/ ٣٦٦– ٣٦٧.

[٢] الكتاب، ٣/ ٣٢٤.

[٣] شرح المفصل، ٩/ ١٧.

وكان الخليل يسميها (أل)، ولا يسميها الألف واللام؛ يقول: ابن جني: "وحُكي عنه أنه كان يسميها (أل)؛ كقولنا: (قد)، وأنه لم يكن يقول: (الألف واللام)، كما لا يقول في (قد): (القاف والدال)..."[١]، واستدل لمذهب الخليل بأمور، منها: الوقف عليها في التذكر؛ كما في هذه الأبيات:

يا خليليّ أربعا واستخبرا الْ منزلَ الدارسَ عن أهل الحِلالِ.

مثلَ سَحْقِ البُردِ عفَّى بَعدكِ الْ قَطْرُ مغناه وتأويبُ الشَّمالِ.

ولقد يغني به جيرانكِ ال ممسكينَ منكِ بأسباب الوصالِ.

ثم أودي ودهم إذ أزمعوا ال بين والأيام حال بعد حالِ.[٢]

(الرمل)

واستدل الخليل من هذه الأبيات أن حرف التعريف هو (أل) لا اللام وحدها؛ إذ أنه لو كانت اللام وحدها معرِفًا لما جاز فصلها من المعرَف، وخاصة أن اللام ساكنة، فاللام من الجزء الذي قبلها بمنزلة النون في فاعلن، فلو كانت اللام وحدها في التعريف لما جاز فصلها مما بعدها ولاسيما وهي ساكنة، والساكن لا ينوى به الانفصال...[٣]. ومما يقوي هذا الرأي أيضًا: قول غيلان بن حريث الربعي:

دع ذا وعجلْ لنا هذا وألحقنا بذاْ الْ الشحم إنا قدْ ملِئْناه بَجَلْ[٤].

(الرجز)

---

[١] سر صناعة الإعراب، ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، ص ٣٣٣، وانظر: همع الهوامع في شرح الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أ. د/ عبد السلام محمد هارون، د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د. ط، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، ١/٢٧١.

[٢] هذه الأبيات لعبيد بن الأبرص، انظر: ديوانه ص ١١٥، شرح المفصل، ٩/ ١٧.

[٣] انظر: شرح المفصل، ٩/ ١٧- ١٨، وحاشية ٩/ ١٧.

[٤] انظر: الكتاب، ٣/ ٣٢٥، والخصائص، ١/ ٢٩١، وهمع الهوامع، ١/ ٢٧٢.

فإفراده (أل) وإعادته إياها في البيت الثاني دليل على قوة اعتقادهم بأن هذه الهمزة همزة قطع، وأن الألف والام تقع بمنزلة قد[١].

ومن هذه الأمور أيضًا[٢]: سلامة مذهبه من دعوى الزيادة؛ لأن الزيادة نوع من التصريف، والحرف لا يقبله، وأن همزة (أل) مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، وإن فُتحَت فلعارض، كهمزة (أيمن الله)، فإنها فُتحَت؛ لئلا ينتقل من كسرٍ إلى ضم دون حاجز حصين. كما أنهم يقولون : لأحمر، بنقل حركة همزة أحمر إلى اللام قبلها، فيثبتونها مع تحرك ما بعدها، فإن كانت زائدة للتوصل للنطق بالساكن لم يثبتوها حينئذٍ؛ لعدم الحاجة إليها، كما أنه يجوز إثباتها في القسم والنداء.

ومن ثم: يتلخص مذهب الخليل في أن حرف التعريف هو (أل) برمتها، وأن الهمزة فيها أصلية وليست زائدة، وأنها همزة قطع تُحذف عند الوصل لكثرة الاستعمال.

المذهب الثاني:

ذهب سيبويه إلى أن حرف التعريف هو الألف واللام معًا، وأن الهمزة في (أل) زائدة، وأنها همزة وصل. فمذهب سيبويه في (أل): " أنه حرف ثنائي، وهمزته وصل، معتدٌ بها في الوضع، كالاعتداد بهمزة الوصل في (استمع) ونحوه، بحيث لا

---

[١] انظر: سر صناعة الإعراب، ص ٣٣٤، والكتاب، ٣/ ٣٢٥، ومسائل خلافية بين الخليل وسيبويه، د. فخر صالح سليمان قدارة، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، الطلعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ص٤١.

[٢] انظر: شرح التسهيل، ابن مالك، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ١/ ٢٥٤- ٢٥٥، وشرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، تحقيق: محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ١/١٧٩- ١٨٠، ومسائل خلافية بين الخليل وسيبويه، ص ٤٠- ٤١.

يعد رباعيًا"[١]، وكان سيبويه يسميها (أل) كما سماها الخليل، وكان يسميها (الألف واللام)؛ إذ يقول: "و (أل) تعرف الاسم كما في قولك: القوم، والرجل"[٢].

ومما احتُج به لإثبات أن الهمزة همزة وصلٍ على مذهب سيبويه أنها تسقط عند الوصل شأنها في ذلك شأن ألفات الوصل؛ إذ قيل في ذلك: " واحتُج لسيبويه بأنها تسقط في الدرج كما تسقط سائر ألفات الوصل، فتقول: (بالرجل)، ولو كانت ألفها ألف قطع لتثبت في موضع من الدرج، ولم يوجد ذلك، أما اسم الله فقد اختص بقطع همزته؛ لكثرة استعماله وتعظيمه"[٣].

قيل أيضًا: "وحجة الثاني سقوطها في الدرج، أما فتحها فلمخالفتها القياس بدخولها على الحرف، وأما ثبوتها مع الحركة عارضة فلا يُعتد بها، وأما ثبوتها في القسم والنداء، نحو: (ها الله لأفعلن)، و(يا الله)؛ فلأن (أل) صارت عوضًا عن همزة (إله)، وأما قولهم في التذكر؛ فإنه لما كثرت مصاحبة الهمزة اللام نزلت منها منزلة قد..."[٤].

أيد الزجاجي مذهب سيبويه، ونسبه إلى الجمهور، وضعّف مذهب الخليل؛ إذ يقول: " فهذا مذهب الخليل واحتجاجه، وأما غيره من علماء البصريين والكوفيين فيذهبون إلى أن اللام للتعريف وحدها، وأن الألف زيدت قبلها ليُوصَل إلى النطق باللام لما سكنت؛ لأن الابتداء بالساكن ممتنع في الفطرة... ومذهب الخليل فيما ذكره ضعيف، والدليل على صحة قول الجماعة وفساد قول الخليل هو أن اللام قد وُجدت في غير هذا الموضع وحدها تدل على المعاني، نحو: لام الملك، ولام القسم، ولام الاستحقاق، ولام الأمر... ولم توجد ألف الوصل في شيء من كلام العرب تدل على معنى، ولا وُجدت ألف الوصل في شيءٍ من كلام العرب تكون من أصل الكلمة في اسم ولا فعل ولا حرف، فيكون هذا ملحقًا به"[٥].

---

[١] الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، تحقيق: أ. د. محمد نديم فاضل، د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، ص ١٩٢- ١٩٣.

[٢] الكتاب، ٤، ٢٢٦.

[٣] مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه، ص ٤٢.

[٤] شرح التصريح على التوضيح، ١/ ١٨٠.

[٥] كتاب اللامات، الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، ص ٤١- ٤٢.

ومن ثم: فإنه لا خلاف بين الخليل وسيبويه حول ماهية (أل) التعريف؛ حيث ذهب كلٌ منهما إلى أن حرف التعريف هو (أل) برمتها، ولكنهما اختلفا حول طبيعة الهمزة فيها؛ هل هي أصلية أم زائدة؟ وهل هذه الهمزة همزة قطعٍ أم وصل؟

- فذهب الخليل إلى أن الهمزة أصلية، وأنها همزة قطع، وأيد ابن مالك[١] مذهب الخليل مدعمًا رأيه بالأدلة التي أشرت إليها مسبقًا، كما ارتضاه السيوطي[٢].
- وذهب سيبويه إلى أن الهمزة زائدة، وأنها همزة وصل، وأيد الزجاجي مذهب سيبويه، ونسبه إلى الجمهور، وضعّف مذهب الخليل، كما سبقت الإشارة إليه[٣].

المذهب الثالث:

أنصار هذا المذهب يرون أن المعرِّف هو اللام وحدها، والهمزة للوصل، وقد نُسب هذا القول إلى سيبويه، وإلى جمهور النحويين إلا ابن كيسان؛ إذ يقول السيوطي: "والمذهب الثاني: أنها اللام فقط، والهمزة وصل اجتُلبَت للابتداء، وفُتحَت على خلاف سائر همزات الوصل؛ تخفيفًا لكثرة دورها. وعليه سيبويه، ونقله أبو حيان عن جميع النحويين إلا ابن كيسان..."[٤]. وعبَّر أصحاب هذا المذهب عن أداة التعريف بـــ(لام التعريف)، أو (لام المعرفة)، وقد عبر سيبويه عنها بـــ(لام المعرفة)؛ إذ يقول في باب الإدغام: "ولام المعرفة تُدغم في ثلاثة عشر حرفًا لا يجوز فيها معهن إلا الإدغام؛ لكثرة لام المعرفة في الكلام"[٥].

أما دليلهم في ذلك فهو نفوذ عمل الجار إلى ما بعد حرف التعريف، وهذا يدل على شدة امتزاج حرف التعريف بما عرّفه، وذلك لضعفه عن قيامه بنفسه، ولو كان

---

[١] انظر: شرح التسهيل، ١/ ٢٥٤- ٢٥٥.

[٢] انظر: همع الهوامع، ١/ ٢٧١.

[٣] انظر: كتاب اللامات، ص ٤١- ٤٢.

[٤] همع الهوامع، ١/ ٢٧٢.

[٥] الكتاب، ٤/ ٤٥٧.

على حرفين لما جاو تجاوز حرف الجر إلى ما بعده.[١] واحتج أنصار هذا المذهب – أيضًا– بدليل ثانٍ؛ وهو أنها ضد التنوين الدال على التنكير؛ إذ يقول الأزهري: "وحجة الثالث أنها ضد التنوين الدال على التنكير، وأنها حرف واحد ساكن، فكانت كذلك تشبه أمثالها ولا تقوم بنفسها، وإنما خالفت التنوين ودخلت أولًا؛ لأن الآخر يدخله الحذف كثيرًا، فحُصنت من الحذف بذلك..."[٢].

مما سبق يتبين أن أصحاب هذا المذهب قالوا بأن حرف التعريف هو اللام فقط، وأن الهمزة لا يُعتد بها في الوضع، فهم يختلفون عن المذهب السابق في نظرتهم إلى الهمزة؛ حيث ذهبوا إلى أن الهمزة لم تكن موجودة في بنية الكلمة، وإنما جيء بها في أصل الوضع؛ ليتمكن بها من الابتداء بالساكن، في حين ذهب أصحاب المذهب السابق إلى أن الهمزة زائدة، وهي همزة وصل معتد بها في الوضع.

المذهب الرابع:

ذهب أصحاب هذا المذهب إلى أن المعرِّف هو الهمزة وحدها، واللام زائدة فرقًا بين همزة الاستفهام والهمزة المعرِّفة، وقد نُسب هذا القول إلى المبرَّد؛ إذ يقول الرضي: "وذكر المبرد في كتابه (الشافي)، أن حرف التعريف: الهمزة المفتوحة وحدها، وإنما ضم إليها اللام؛ لئلا يشتبه التعريف بالاستفهام"[٣]. وحجتهم في ذلك أن الهمزة حرف جاء لمعنى، وأولى الحروف بذلك حرف العلة، وحُركت لتعذر الابتداء بالساكن، فصارت همزة كهمزة التكلم والاستفهام، إضافة إلى أن اللام تُغير عن صورتها في لغة حمير، فإنهم يقلبون اللام ميمًا[٤].

---

[١] انظر: شرح المفصل، ٩/ ١٨، ومسائل خلافية بين الخليل وسيبويه، ص ٤٢.

[٢] شرح التصريح على التوضيح، ١/ ١٨٠.

[٣] شرح الرضي على الكافية، ٣/ ٢٤١.

[٤] انظر: شرح التصريح على التوضيح، ١/ ١٨٠، ومسائل خلافية بين الخليل وسيبويه، ص ٤٣.

خاتمة:

اختلف النحويون في التعبير عن الألف واللام باعتبارها أداة للتعريف، وانقسموا إلى أربعة مذاهب:

- المذهب الأول: أن حرفا التعريف –أل– أصليان، وأن حرف التعريف هو الألف واللام معًا، وأن الهمزة في (أل) ليست زائدة، وإنما هي أصلية، وأنها همزة قطع تحذف عند الوصل لكثرة استعمالها. وهو مذهب الخليل، وقد أيده في ذلك ابن مالك، كما ارتضاه السيوطي.
- المذهب الثاني: أن حرف التعريف هو الألف واللام معًا، وأن الهمزة في (أل) زائدة، وأنها همزة وصل. وهو قول سيبويه، وقد أيده الزجاجي في ذلك، ونسبه إلى الجمهور.
- المذهب الثالث: أن المعرِّف هو اللام وحدها، والهمزة للوصل، وقد نُسب هذا القول إلى سيبويه، وإلى جمهور النحويين إلا ابن كيسان.
- المذهب الرابع: أن المعرِّف هو الهمزة وحدها، واللام زائدة فرقًا بين همزة الاستفهام والهمزة المعرِّفة، وقد نُسب هذا القول إلى المبرَّد.

أما الراجح في هذه المسألة: فهو أن حرف التعريف هو (أل) بمجموعها، سواء أكانت الهمزة أصلية أم زائدة، ومن ثم فإني أرجح القولين الأول والثاني؛ وهما قول الخليل وسيبويه بأن حرف التعريف هو الألف واللام معًا بغض النظر فيما اختلفوا فيه حول طبيعة الهمزة. والله أعلم.

قائمة المصادر والمراجع:

- الجني الداني في حروف المعاني، المرادي، تحقيق: أ. د. محمد نديم فاضل، د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
- سر صناعة الإعراب، ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
- سر صناعة الإعراب، ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
- شرح التسهيل، ابن مالك، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
- شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، تحقيق: محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، د. ط، د. ت.
- في جمالية الكلمة، دراسة بلاغية ونقدية، حسين جمعة، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م.
- القلادة الجوهرية في شرح الدرة البهية نظم الآجرومية، الشيخ أحمد بن الشيخ حجازي الفشني، تحقيق/ د. بدر بن محمد بن عباد الجابري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
- كتاب اللامات، الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
- الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبه الخانجي بالقاهرة،، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨م.

- مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه، د. فخر صالح سليمان قدارة، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، الطلعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
- همع الهوامع في شرح الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أ. د/ عبد السلام محمد هارون، د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د. ط، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.